

السيول تودي بثلاثة أطفال في سلطنة عُمان





قضى ثلاثة أطفال، أمس الاثنين، بعدما جرفتهم السيول في شمال سلطنة عمان التي تشهد بعض محافظاتهما تساقط
أمطار متفاوتة الغزارة، إثر تأثرها بالمنخفض الجوي «الويل»، وفق ما أفادت وكالة الأنباء العُمانية. وتسببت السيول
التي ضربت البلاد بإغلاق المدارس، وقطع عدد من الطرق الرئيسية في المحافظات

وتتأثر منطقة الخليج بمنخفض جوي يتسبب بتدني درجات الحرارة، وهطول أمطار غزيرة، وتشكل سيول في بعض
المناطق. وكتبت الوكالة العمانية على منصة «إكس» أنه تمّ «العثور على طفلين مفارقين للحياة جرفهما وادي بني

غافر بولاية الرستاق»، بمحافظة جنوب الباطنة، في شمال البلاد. وفي حين كانت فرق البحث والإنقاذ «تواصل عملية البحث عن طفل ثالث»، قالت الوكالة إنه تمّ العثور عليه «عن طريق المواطنين، وهو مفارق للحياة». ولم تحدّد وكالة الأنباء العُمانية أعمار الأطفال. وتسببت السيول بقطع عدد من الطرق الرئيسية في المحافظات، بحسب الوكالة. ونقلت هيئة الأرصاد العُمانية بياناً صادراً عن هيئة الطيران المدني على حسابها على منصة «إكس»، توقعت فيه «استمرار غزارة الأمطار الرعدية المصحوبة برياح نشطة، وتساقط لحبات البرد المحتمل هطولها صباح اليوم الثلاثاء». ودعت الهيئة المواطنين إلى «عدم عبور الأودية وتجنب الأماكن المنخفضة وعدم ارتياد البحر خلال فترة التنبيه». إلى ذلك، أصدرت وزارة التربية والتعليم قراراً باستمرار تعليق الدراسة في كل المدارس، الحكومية والخاصة والأجنبية، في محافظات سلطنة عُمان، باستثناء محافظات ظفار ومسندم والوسطى، وذلك اليوم الثلاثاء الموافق 13 فبراير/ شباط 2024، على أن تُستأنف الدراسة غداً الأربعاء. وجاء القرار بالنظر إلى التنبهات بغزارة الأمطار المتوقعة والصادرة عن المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة، وإلى متابعة اللجنة المركزية لإدارة الحالات الطارئة بالوزارة، لتأثيرات المنخفض الجوي «الوبل»، وحرصاً من الوزارة على سلامة أبنائها الطلبة. وفي السياق، تلقى مركز عمليات هيئة الدفاع المدني والإسعاف عدداً من بلاغات احتجاز أشخاص إثر عبورهم للأودية أثناء جريانها بمختلف المحافظات، وقام بإخلاء أشخاص من مركز طبي خاص، ونقلهم إلى مستشفى صحم، بمحافظة شمال الباطنة، أثناء تعرّض أجواء سلطنة عُمان للمنخفض الجوي «الوبل». وأوضح العقيد مبارك بن سالم العريمي، القائم بأعمال رئيس هيئة الدفاع المدني والإسعاف، أن الهيئة قد فعّلت الخطة التشغيلية المتعلقة بأحوال الطقس، إضافة إلى تفعيل مركز إدارة الحالات الطارئة لمتابعة مستجدات المنخفض الجوي والبلاغات التي ترد إلى مراكز الهيئة في مختلف محافظات سلطنة عُمان. وأشار القائم بأعمال رئيس هيئة الدفاع المدني والإسعاف إلى أن الهيئة عملت على تعزيز مراكزها بالقوة البشرية، والمعدات الخاصة، للتعامل مع البلاغات المحتملة جراء الحالات الجوية الاستثنائية، ونشر فرق ميدانية في مختلف المحافظات لتأمين المواقع والتوعية والإرشاد.

(وكالات)